

72- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | نوع ٨٣-٧٣ بغير لغة الحجاز والمغرب | ٢/٢١/٣٤٤١ | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا اما بعد - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وفي هذا اليوم وهو اليوم الثاني من شهر ذي الحجة من عام
ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الاتقان في علوم - 00:00:30

لمؤلفه الجلال السيوطي رحمه الله تعالى هذا المجلس هو المجلس السابع والعشرون من مجالس قراءة هذا الكتاب والتعليق والنوع
الذى بين ايدينا هو النوع السابع والثلاثون وهو يتعلق فيما وقع - 00:00:50

فيه بغير لغة الحجاز. وهذا الموضوع له علاقة بما قبله. وهو موضوع غريب القرآن المؤلف بدأ بالألفاظ ما يتعلق بالألفاظ فتحدث عن
الألفاظ الغربية ثم سيتحدث عن الألفاظ التي نزلت بغير لغة قريش. ثم يتتحدث عن ما يقال في القرآن - 00:01:10

اما هو ليس من لغة العرب. ليس من لغة العرب وهو ما يسمى بال المغرب. طيب نبدأ بالنوع السابع والثلاثون قال المؤلف فيما وقع فيما
وقد فيه بغير لغة الحجاز. يقول تقدم الخلاف - 00:01:40

في ذلك في النوع السادس عشر ونورد هنا امثلة امثلة ذلك وقد رأيت فيها تأليفا هو لعله يشير الى كتاب اللغات. كتاب اللغات التي
نزل بها القرآن يقول هنا اخرج ابو عبيد القاسم سلام من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله وانتم سامدون - 00:02:00

قال الغناء وهي يمانية يعني بلغة اهل اليمن قال او بهجة اهل اليمن قالوا اخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة قال هي بالحميرية
والحميرية في اليمن قال واخرج ابو عبيد عن الحسن قال كنا لا ندرى ما الارائك حتى لقينا رجل حتى لقي - 00:02:30

رجل من اهل اليمن فأخبرنا ان الاريكة عندهم الحجلة فيها السرير الفرق بين السرير والاريكة متقاربان الا ان الاريكة
تطلق اذا كانت مبطنة بالقماش. اذا كانت مبطنة بالقماش تسمى اريكة. ولذلك قال هو - 00:03:00

قال الحجلة في السرير ويقصدون بالحجلة هي الاقمشة التي تكون على على الاريكة او ما يكون فوق الجالس على الاريكة مثل مثل
المظلة او الخيمة او الستر الذي يكون كالقبة على على الاريكة. على السرير اذا كان السرير له قبة من اعلاه - 00:03:30

وتحته مبطن سمي اريكة. طيب قال واخرج عن الضحاك لقوله ولو القى معاذيره قال ستوره بلغة اهل اليمن. واخرج ابن ابي حاتم
عن الضحاك في قوله كللا وزر. قال لا جبل - 00:04:00

وهي بلغة اهل اليمن. يعني لا ملجا ولا جبل يلجا اليه. قال واخرج عن عكرمة في قوله وزوجناهم قال هي لغة يمانية وذلك ان اهل
اليمن يقولون زوجنا فلانا بفلان - 00:04:20

فلانا بفلانة. قال الراغب في مفرداته ولم في القرآن زوجناهم حورا كما يقال زوجت زوجته امرأة تنبئها ان ذلك لا يكون على
حسب المتعارف فيما بيننا بالمناكحة. قال واخرج عن الحسن في قوله لو اردنا ان نتخذ لهم قال الله بسان اليمن المرأة - 00:04:40

لو اردنا ان نتخذ لهم اي صاحبة. واخرج عن محمد ابن علي في قوله ونادى نوح ابني قال بلغة غير ابن امرأته. ابن امرأته. هذا على
رأي والا الصحيح ان الابن ابن نوح قلت وقد قرأ ونادى نوح ابني اذا ثبتت هذه القراءة - 00:05:20

فهي تكون تفسيرا لهذا المعنى. قالوا اخرج عن الضحاك قوله لكن يبقى عند الاشكال وهو ان الله سبحانه وتعالى قال في بعدها وقال

قال نوح ربى ان ابني من اهلي ان ابني اه اذا قلنا مثلا نادى ابنها كيف يقول ان ابني طيب وقد يخرج على يعني - 00:05:50
من باب يعني العطف والحنان عليه قال ان ابني طيب. قال واخرج عن ضحاك في قوله خمرا قال عنبا بلغة اهل عمان يسمون العنبر خمرا. قالوا اخرج عن عن ابن عباس في قوله اتدعون بعد - 00:06:20

قال ربا بلغتي اهل اليمن ربا بلغة اهل اليمن. واخرج عن قتادة قال بعلا بلغتي ازدشن ولغة اسجنة ولغة حمير واليمين كلها متقاربة اخرج ابو بكر من الانبار في كتاب الوقف عن ابن عباس قال الوراء ولد الولد بلغة هديل ومن ورائه - 00:06:40
طيب قالوا اخرج فيه عن عن الكلبي قال المرجان صغار بلغة اليمن واخرج في كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان عن مجاهد قال الصواع الطورجه هالة بلغة اليمن او بلغة حمير. واخرج فيه عن ابن عن ابي صالح في قوله افلا - 00:07:10
بيأس الذين امنوا قال افلم يعلم بلغة هواز وقال فالراء قال الكلب بلغة النخع وفي مسائل نافع بن الازرق لابن عباس يفتلكم قال يظللكم بلغة هوازن وفيها كنتم قوما بورا قال هلك بلغة عمان؟ فنقبوا - 00:07:40
وفي البلاد قال هربوا بلغة اليمن لا يلدهم من اعمالكم لا ينقصكم بلغةبني عبس. وفيها مراقب منفسها بلغة هذيل واخرج سعيد بن منصور في سننه عن عن عمرو بن شرحبيل في - 00:08:10

قوله سيل العرم قال المسناة بلغة اهل اليمن. وقال واخرج جوير في تفسيره عن ابن عباس في قوله في الكتاب مسطورا
قال مكتوبا وهي لغة لغة وهي لغة وهي - 00:08:30

لغة حميرية يسمون الكتاب اسطورا. وقال ابو القاسم في كتاب الذي الفه الذي الفه في هذا النوع. في القرآن ثم بدأ يسوق الالفاظ
التي تكون بلغة كذا بلغة كذا وهكذا - 00:08:50

قال بلغة كنانة السفهاء الجهم خاسئين صاغرين. شطر تلقاء. هذى كلها بلغة كنانة. والآن جمع لنا ما كان بلغتك كنانة في القرآن ثم
ينتقل الى لغة اخرى. قال لا خلاق لا نصيب. وجعلكم - 00:09:10

الملوك اي احرارا. قال قبلًا عيانا. معجزين سابقين. يعجب يغيب كانوا لا تركروا لا تميلا. فجوة ناحية موئلا ملجا مبلسون ايسون
دحورا طردا الخراسون الكذابون. اسفارا كتبنا. قال اكتبت جمعت لك نود - 00:09:40
غفور للنعم. هذا بلغة كنانة ثم قال وبلغة هذيل. ومنهم ابن مسعود رضي الله عنه والرجز قال العذاب شروا باعوا. شروه بثمن بنس ما
اشتروا به وشروا قال باعوا عزموا الطلاق قال حققوا صدا - 00:10:10

نقيا انا الليل ساعاتك. من فورهم وجههم متتابعة. قال فرقانا قال مخرجا حرض حصن عيلة فاقه. ولية بطانة. انفروا اغزوا.
السائحون الصائمون. العنت الاثم غمة شبهة ببدنك بدلوك المشرف قال لدلوك الشمس سواء لدلوك الشمس اي لزوالها شاكته
ناحيته - 00:10:40

رجما ظنا ملتحدا ملجا يرجو يخاف. هظما نقصا هامدة مغبرة اقصد في مشيك اسرع. الاجداث القبور ثاقب مضيء. قال حبالهم اي
حالهم. يهجنون ينامون. ذنوبي اي عذابا وجسر المسامير. تفاوت عيب - 00:11:30
ارجائها نواحيها. اطوارا قال الوانا بردا نوما. لا يذوقون واجفة خائفة. مسغبة مجاعة. قال ثم انتقل الى ما هو بلغة حمية قال ان تفشل
اي تجنب عشر اضطلع سفاهة قال جنون - 00:12:00

انا لنراك في سفاهة. قال فزيينا ميزنا مرجوا حقيرا السقاية الاناء مسلول منتن امام كتاب ينغضون يحركون حسبانا بردا قال من الكبر
عتيا نحوا مآرب حاجات خرج يعلن غراما بلاء الصرح قال البيت ان ترى ان انكر الاوصوات - 00:12:30

اقبها مرض زنا في قلب في قلبه مرض. قال القطر النحاس محشورة مجموعة مع كوفا محبوسا يأتي ركم قال قال مدينيين
محاسبين بجبار بسلط. رابية شديدة اخذهم اخذة الرابية الشديدة وبيلا شديدا. ثم قال بلغة جرهم. قال فباءوا استوجبوا -
00:13:10

نقاط وظلال او ظلال شقاق ظلال خيرا مالا كدأب كاشباه الا تعولوا تميلا لم يغنو لم يتمتعوا فشرد نكل ارذالنا اراضينا اراذلنا
سفلتنا عصيб شديد لفيها جميما محصورا منقطعا - 00:13:50

في حدب جانب الحال السحاب الودق المطر. قال لشردمة عصر عصابة ربع طريق ينسلون قال يخرجون لشوبا مزاجا الحبك الطرائق بسور بحائط. قال وباللغة لا شيء لا وضح العضل الحبس. امتى وادكر بعد امة قال سنين - 00:14:20
قال اصحاب الرس قال البئر كاظمين مكروبين. غسلين الحار الذي تناهى حره. لو واحد حرافة قال قال وببلغ وبلغتي مدحج قال لا رفث قال جماع. مقيتا قال مقتدا. بظاهر القول بكذب بالوسيط الفنان حقبا دهرا الخرطوم الانف. قال - 00:15:00
وبلغة خثعم تسيمون ترعون. مريج منتشر. صغة مالت. هلوعا وجورا. شطط وبلغة قيس عينان نحلة فريضة حرج ضيق لخاسئون مضيعون تفندون تستهزئون سياصيهم حصونهم تحبرون تنعمون رجيم من ملعون يا ريتكم ينقصكم قال وبلغة سعد العشيرة حفدة اختنان - 00:15:40

كل عيال وبلغة كندة فجاجا طرقا وبست الجبال فت تبتأس تحزن ولا تبتأس لا تحزن قال وبلغتي عذرة اخسأوا اخذأوا وبلغة حضرموت رجال دمنا اهلكتنا لغوب عيال من من سأته قال عصاه وبلغة غسان - 00:16:20

وطفق عمد بنيس شديد. سيء بهم كرههم وبلغة مزينة لا تغلو اي لا تزيد. وبلغة لخم املاق جوع ولتعلن تهern وبلغة جدام فجاسوا خلال الديار تخللوا الازقة وبلغةبني حنيفة بالعقود العهود. جناحك اليid. والرهب الفزع. وبلغة - 00:17:00

اليمامه حضرت ضاقت. وبلغة سبا تميل ميلا عظيمها تخطى خطأ بينا. تبرأنا كبرنا ما فيها كبرنا تتبرأ اي وبلغة سليم نقص على اي رجع وبلغة عمارة الصاعقة الموت وبلغة طي ينبع يصبح رغدا خصبا سفه نفسه خسرها - 00:17:40

ياسين يا انسان وبلغتي خزانة افيضوا علينا ثم افيضوا ثم من حيث افاض الناس انفروا. والافظاء الجماع. وبلغة عمان خبالا غيا سربا حيث اصاب حيث اراد. وبلغة تميم بعد امه طال النسيان - 00:18:20

وقال ابو بكر الواسطي في كتابه الارشاد في القراءات العشر في القرآن من لغات خمسون لغة قريش وهذيل وكناة وخثعم والخزرج واعشر ونمير ونمير وقيس ايلان وجرهم واليمن وازنؤه وكندة وتميم وحمير ومدين ولخب. وسعد العشيرة وحضرمو وسدوس، - 00:19:30

الرمال بلغة بلغتي تغلب. قالوا وقال ابن جوزي في في فنون الافنان في القرآن بلغة همدان والريحان الرزق والعين البيضاء. والعقربي طائف من طائف من الشيطان قال نقصة بلغة بلغة ثقيف بالاحقاف قال - 00:20:30 البربر والسريانية والعبرانية والقبط. ثم ذكر في امثلة ذلك غالب ما تقدم عن أبي القاسم وزاد الربا الريزو قال العذاب بلغة بلي قال وجذام وبلي وعدره وهوازن والنمر واليمامه من غير العربية الفرس والروم والنبط والحبش - 00:20:00 والعمالقة وانمار وغسان ومدح وخزانة وغطفان وسبأ وعمان وبني حنيفة وطي وطي وعامر بن صعصعة واوس ومزينة وثقيف

بلغة تقييف العون الميل وبلغة عك السور القرن وقال ابن عبد البر في التمهيد قول من قال نزل بلغة قريش معناه عندي الأغلب لأن غير لغة قريش موجودة في جميع القراءات من تحقيق الهمزة ونحوها وقريش لا تهمز - 00:21:30
وقال الشيخ جمال الدين ابن مالك انزل القرآن بلغة الحجازيين الا قليلا انه نزل بلغة التميميين كالادغام في يشاق وفي من يرتد منكم عن دينه فان ادغام المجزوم لغة تميم. ولهذا قل الفك وهي لغة الحجاز. ولهذا كثر - 00:21:50
نحن واليوم يحببكم يقول ولهذا قل ولهذا اقل اي لغة تميم والفك لغة الحجاز ولهذا كثر الفك يعني يشاقق جدا يرتد الفك هو لغة الحجاز وليملن وليملن قال وليملن - 00:22:20

يحبكم يمدكم اشدد ومن ومن يحلل وقد اجمع القراء على نصب الا اتباع الظن الا اتباع الظن. لأن لغة الحجازيين التزام في المنقطع كما اجمعوا على نصب ما هذا يشرأ. لأن لفتهم اعمال ماء. اعمال ماء العام - 00:22:50

العمل ليس يسمونها ماء الحجازية. وزعم الزمخشري في قوله قل لا يعلم من قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الله انه استثناء منقطع. جاء على لغة بنى تميم - 00:23:20

فائدة قال الواسطي ليس في القرآن حرف غريب من لغة قريش غير ثلاثة احرف. لأن كلام قريش سهل بين واضح وكلام العرب وحشى غريب. فليس في القرآن الا ثلاثة احرف غريبة. فسينغضون وهي تحرير الرأس - 00:23:40

اي مقتدا فشد بهم اي سمع. طيب هذا النوع السابع والثلاثون والنوع الثامن والثلاثون هو فيما وقع فيه بغير لغة العرب الاول بغير لغة الحجاز اي قبائل العرب المحيطة بمكة. الان ينتقل عن اللغة العربية الى لغة غير عربية - 00:24:00

وهي ما يسمى بالمعرض. قال قد افردت في هذا النوع كتابا سميته المذهب فيما وقع في القرآن من المعرض هذا الفه السيوطي قال وانا الخص هنا فوائد فاقول اختلف الائمة في وقوع المعرض في القرآن فالاكترون - 00:24:30

ومنهم الامام الشافعي وابن جرير الطبرى وابو عبيدة القاسم سلام والقاضي ابو بكر الباطناني اذا قيل ابو بكر وهو يقصد الباقلاني طيب قال وابن فارس نتأكد ايضا من الباقلاني هول هول هو الباقلاني او لا - 00:24:50

طيب وابن فارس على عدم وقوعه فيه. لقوله تعالى قرآنا عربيا. الشافعي وابن جرير وغيرهم يرون ان القرآن ليس فيه لفظ غير عربي. قال قوله ولو جعلناه قرآنا عربي ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لو فصلت - 00:25:20

الاعجمي وعربي قرآن اعجمي ومخاطب عربي ما يمكن. قال وقد شدد الشافعي النك على بذلك وقال ابو عبيدة انما انزل القرآن بلسان عربي مبين فمن زعم ان فيه العربية فقد اعظم القول ومن زعم ان كذا بالنبطية فقد اكبر القول. وقال ابن فارس - 00:25:40

لو كان فيه من من لغة غير العرب من لغة غير العرب شيء لتوهم وتوهم ان العرب انما اعجزت انما انما عجزت عن الاتيان بمثله لانه اتي بلغات لا يعرفونها. وقال ابن جرير الطبرى ما ورد عن ابن عباس وغيره من تفسير الفاظهم - 00:26:10

انها بالفارسية او الحبشية او النمطية او نحو ذلك انما اتفق فيها توارد اللغات فتكلمت العرب والفرس والحبشة بلفظ واحد. يعني توافق توافق هذه اللغات طيب وقال غيره بل كان للعرب العاربة التي نزل القرآن بلغتهم بعض - 00:26:30

مخالطة الجسم بعض مخالطة لسائر الالسنة في اسفار في اسفار لهم. فعلقت من لغاتهم الفاظا. غيرت غيرت او غيرت بعضها بالنقص او غير اي نعم غيرت بعضها بالنقص من بعضها بالنقص من - 00:27:10

واستعملتها في اشعارها ومحاوراتها حتى جرت مجرى العربي الفصيح ووقع بها البيان وعلى هذا الحدث نزل بها القرآن يعني هذا هذا الرأى يرى انها تعربت انها في الاصل ليست عربية لكن تعربت واصبحت عربية - 00:27:30

يسمونه يسمى بالألفاظ المعرفة. وقال اخرون كل هذه الألفاظ عربي الصرف ولكن لغة العرب متعددة جدا ولا لا يبعد ان تخفي على الاكابر الجلة وقد خفي على ابن عباس معنا فاطر وفاتح وقال الشافعي في الرسالة لا يحيط باللغة الا نبي. وقال ابو المعالي عزيزي ابن عبد الملك - 00:27:50

انما وجدت هذه الالفاظ في لغة العرب لانها اوسع اللغات واكثرها الفاظا ويجوز ان يكونوا سبقوا الى هذا الالفاظ طيب وقال وذهب اخرون الى وقوع فيه. يعني عندنا الان الشافعي وابن - 00:28:20

ومن وافقهم ان القرآن ليس فيه الفاظ غير عربية مطلقا بل هو قرآن عربي والرأي الثاني انها الفاظ لكنها تعرضت مع الزمن. وان كانت اصولها غير عربية لكنها دخلت في العربية وتعرضت - 00:28:50

والرأي الثالث وقوع الالفاظ غير العربية في القرآن لكنها يسيرة وقليلة والنادر لا حكم له. هذا هو الرأي الثالث قال ذهب اخرون الى وقوع فيه واجابوا عن قوله قرآنا عربيا بان الكلمات اليسيرة بغير العربية لا تخرجها - 00:29:10

لا تخرجوا عن كونه عربيا. فالقصيدة الفارسية لا تخرج عنها بلفظة فيها عربية. وعن قوله اعجمي وعربي قال بان المعنى في من السياق اكلام اعجمي ومخاطب عربي؟ واستدلوا باتفاق النحات على منع صرف - 00:29:30

نحو ابراهيم للعالمية والعمقة. ورد هذا بالاستدلال بان الاعلام ليست محل خلاف فالكلام في غيرها فوجه بأنه اذا اتفق على وقوع الاعلام فلا مانع من وقوع الاجناس. يقول نحن لا نناقش في الاعلام. ابراهيم - 00:29:50

ويعقوب والياس ونحوها ويونس هذا يقول لا نناقش فيها اسماء لكن نناقش في الكلام كلام الافعال ونحوها. قالوا اقوى مارأيت
للواقع وهو اختياري. هذا الان السيوطي. كانه يرى ان وجود - 00:30:10

الفاظ لانه الف كتاب هو قال وهو اختياري ما اخرجه من جيل الطبرى بسند صحيح عن ابي ميسرة التابعى الجليل قال في القرآن من
كل لسان وروي مثله عن سعيد بن جبير ووھب ابن منه فهذه اشارة الى ان حكمة وقوع هذه الالفاظ - 00:30:30
في القرآن انه حوى علوم الاولين والآخرين. ونبأ كل شيء. فلابد ان تقع فيه الاشارة الى انواع اللغات والالسين لتتم احاطته بكل شيء.
فاختير له من كل لغة اعدبا. اعدبها واحفظها واكثرها - 00:30:50

استعمالا للعرب ثم رأيت ابن النقيب صرخ بذلك فقال من خصائص القرآن على سائر كتب الله المنزلة انها لو انها نزلت بلغة القوم الذين
انزلت عليهم لم ينزل فيه شيء بلغة غيرهم والقرآن احتوى على جميع لغات العرب وانزل - 00:31:10

فيه بلغات غيره من الروم والفرس والحبشة شيء كثير انتهى. وايضا فالنبي صلى الله عليه وسلم مرسلا الى كل امة وقد قال
تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه فلا بد ان يكون في الكتاب المبعوث - 00:31:30

من لسان كل قوم. وان كان اصله بلغة قومه بلغة قومه هو. يعني هو استنباط دقيق هذا يقول ان الله سبحانه وتعالى يقول وما ارسلنا
من رسول الا باسلام قومه. والرسول يبعث الى قومه خاصة. ولما كان - 00:31:50

الرسول بعث الى الناس عامة اشتمل اه القرآن على السنة على السنة العالم كل طيب يقول وقد رأيت اخوي ذكر لوقع المعرف في
القرآن فائدة اخرى فقال ان ان قيل ان استبرق ليس بعربي. غير العربي من الالفاظ دون العربي في الفصاحة - 00:32:10
البلاغة فنقول لو اجتمع فصحاء العالم وارادوا ان يتربكون هذه اللفظة ويأتوا بلفظة يقوم مقامها في الفصاحة لعجزوا عن ذلك وذلك لأن
الله تعالى اذا حث عباده على الطاعة فان لم يرغبهم بالوعد الجميل ويختوفهم بالعذاب - 00:32:40

لا يكون حثه على وجه الحكمة فالوعد والوعيد نظرا الى الفصاحة الى الفصاحة واجب. ثمان الوعد بما يرغب فيه العقلاء وذلك
منحصر في امور. الاماكن الطيبة من المأكل الشهية ثم المشارب الهنية ثم - 00:33:00

الملابس الرفيعة ثم المناهجاللذينة ثم ما بعد ما تختلف فيه الطبائع فاذا ذكر الاماكن الطيبة والوعد به لازم عند الفصيح. ولو تركه
لقال من امر من امر بالعبادة ووعد عليها بالاكل - 00:33:20

ان الاكل والشرب لا تبدو به اذا كنت في حبس او موضع كريه. فاذا فاذا ذكر الله الجنة ومساكنها طيبة فيها وكان ينبغي ان يذكر من
الملابس ما هو ارفعها وارفع الملابس في الدنيا الحرير - 00:33:40

اما الذهب فليس مما ينسج منه ثوب ثمان الثوب الذي من غير الحليب لا يعتبر فيه الوزن والثقل وربما يكون صديق الخفيف ارفع من
الثقيل الوزن واما الحليب فكلما كان ثوبه اثقل كان ارفع فحين اذ وجہ على - 00:34:00

ان يذكر الاثقل ولا يتركه في الوعد. لئلا يقصروا لئلا يقتصر بالحث والدعاء ثم هذا الواجب الذكر اما ان يذكر بلفظ واحد موضوع
له صريح او لا يذكر بمثل هذا ولا شك ان الذكر - 00:34:20

لفظ الواحد الصريح او لا لانه اوجز واظهر في الافادة وذلك استبرا. فان اراد الفصيح ان يترك هذا اللفظ ويأتي
بلفظ اخر لم يمكنه. لم يمكنه لم - 00:34:40

لم يمكنه لان ما يقوم مقامه اما لفظ واحد او الفاظ متعددة ولا يوجد العربي لفظا واحدا يدل عليه لان ثياب ابن الحال عرفها العرب
من الفرس ولم يكن لهم بها عهد ولا وضع في اللغة العربية للدباد الثقيل اسم وانما - 00:35:00

ما عرقوا ما سمعوا من من العجم واستغنووا به عن الوضع لقلة وجوده عندهم ونظرة تلفظهم به قال واما ما واما ان واما ان
ذكره بلفظين فاكثر فانه يكون قد ادخل بالبلاغة - 00:35:20

لان ذكر اللفظين بمعنى يمكن ذكره بلفظ بلفظ تطويل بلفظ تطويل فعلم بهذا ان له استغرق يجب على كل فصيح ان يتكلم به
في موضعه. ولا يوجد ما يقوم مقامه. واي فصاحة ابلغ من ان لا - 00:35:40

يوجد غيره مثله انتهى. وقال ابو القاسم وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام بعد ان حکى القول بالواقع عن الفقهاء والمنع عن اهل

العربية والصواب عندي مذهب فيه تصديق القولين جميعاً. وذلك أن هذه الأحرف أصولها اعجمية - 00:36:00
كما قال الفقهاء لكن وقعت للعرب فعررتها بالسنتها وحولتها عن الفاظ العجمي الى الفاظها وصارت عربية ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب فمن قال انها عربية فهو - 00:36:20

ومن قال اعجمية فصادق ومال الى هذا القول الجواليلي وابن جوزي واخرون انها غير عربية فتعرضت. وقد وقد وهذا سرد قال السيوطي وهذا سرد الالفاظ الواردة في القرآن من ذلك مرتبة على حروف المعجم. يعني يعني الان - 00:36:40
عرفنا ان هل في القرآن الفاظ غير عربية؟ الرأي الاول انه ليس في القرآن الفاظ غير عربية. والرأي الثاني ان فيه الفاظ عربية توافق مع غيرها. يعني ينطق بها العربي وغيره. والرأي الثالث انها - 00:37:10

أصوله عربية اصولها اعجمية وتعررت مع الزمن. طيب الان السيوطي يميل الى انها غير عربية ولكنها تعرضت مع الوقت. الان هو سيسرد لنا هذه الكلمات في القرآن حسب يعني ترتيب حروف المعجم. يقول ابا ريق حكى الشعالب في فقه اللغة انها فارسية - 00:37:30

وقال الجواليلي الابريق فارسي معرض ومعناه طريق الماء او صب الماء على على هيئة قال وابى قال بعضهم الحشيش بلغة اهل المغرب حكاہ شي دلة ويا ارض وقال ابلغى معك. قال عن عن وهب ابن منهه من قوله ابلغى ما يكفي. قال بالحبشية - 00:38:00

اخراج ابو الشيخ من طريق جعفر ابن محمد عن ابيه قال اشربي اشربي بلغة الهند اخلد الى الارض قال الواسطي في الارشاد اخلد الى الارض ركان بالعين بالعبرية والارائك حكم الجوزي في - 00:38:30

بالحبشية. ازر حد في المغرب على قول من قال انه ليس بعلم لابي ابراهيم ولا للصنم وقال ابن ابي حاتم ذكر عن معتمر ابن سليمان قال سمعت ابى يقرأ قال ابراهيم لابيه ازروا ازروا يعني بالرفع قال بلغنى انه اعوج وان - 00:39:00

اشد كلمة قالها ابراهيم لابيه. وقال بعضهم هي بلغتهم يا مخطئ يا مخطئ اسبطا حكى ابو الليل في تفسيره انها بلغتهم كالقبائل بلغة العرب استبرق اخرج ابن ابي حاتم عن الضحى انه قال الدبياج الغليظ. بلغة العجم. اسفارا قال الواسطين في الارشاد - 00:39:30

هي الكتب السريانية وعن الضحاك هي الكتب النبطية. اصري قال معناه عهدي بالنبطية واكواب حكم الجوزي ان الاكواز بالنبطية واخرج ابى الجليل عن الضحاك عنها بالنبطية فرار ليست لها عرى ان لم ذكروا انه اسم الله تعالى بالنبطية - 00:40:00

لا يقومون في مؤمن الا اي اسم الله. طيب اليم. قال الموجع بالزنجرية وقال شهيد له بالعبرانية غير ناظرين الله قال نضجه بلسان اهل المغرب. وآآ قال ابو القاسم بلغة البربر حميري الان قال الذي انتهى حرث بها. وفي قوله عين - 00:40:30

الحارة بها. اواه قال اخرجه الشيخ ابن حيان من طريق عكرم عن ابن العباس الاواه الموقن بلسان الحبشة. وقال الرحيم بلسان قال الاواه الدعاء بالعبرية واواب قال عن عمل شرحبيل قال قال الاواب - 00:41:00

المسبح بلغة الحبشة وآخرج ابن جرير عنه في قوله او بي معه قال سبحي بلغة الحبشي الاولى والاخرة قال الجاهلية الاولى والاخيرة في الملة اي الاولى بالقبطية والقبط يسمون الاخرة الاولى والاخرى الاولى. بطائفها - 00:41:30

من استبرق. ظواهرها بالقبطية. بغير حمل بغير. قال عن مجاهد في قوله قال كيل اي كيد حمار. وعن مقاتل ان البعير كلما يحمل عليه. حتى الحمار يسمى بغير لانه يحمل عليه - 00:42:00

ربيع قال البيعة والكنيسة جعل بعض العلماء حتى التور قال انه فارس تبديل عن سعيد بن جبير وليكبروا ما علوا تكبيرا كبيرة بالنبطية تحت فنادها من تحتها. قال بطائفها بالنبطية - 00:42:20

قال بالجبت عن ابن عباس قال الجبت اسم الشيطان بالحبشية. وعن عكمة الجبت بلسان الحبشي الشيطان والجبت الساحر بلغة الحبشة. وجهنم قيل عجمية وقيل فارسية وقيل عبرانية اصلها كهن كهنم. كهن ناعم. حرم حرم - 00:43:00

قراءة وحرام على قرية وحرم على قرية. اخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة قال وحرام وجب بالحبل شيء وحرام اي وجب. حصد ابن عباس قال حصبوا جهنم قال حطبو جهنم بالزنجرية - 00:43:30

حطة قيل معناه قولا صوابا بلغتهم. الحواريون قال الغسالون النبطية واصله هواري. حوبا قال اثما بلغة الحبشة درست اي قرأت او
قرأت بلغة اليهود دري المظيء بالحبشية بدينار قال انه فارسي راعنا قال راعنا سب - 00:43:50

صلة اليهود من الرعونة. الربانيون قال قال ابو عبيدة العرب اتعرف الربانيين وانما عرفها الفقهاء واهل العلم. قال واحسب الكلمة
ليست بعربية وانما هي عبرانية او سريانية وجزم ابو القاسم بانها بانها سريانية. ربيون - 00:44:30

قال قال انه سريانية والرحمن قال انه عمراني واصله بالخاء رخمان المعجمة الرس واصحاب الرس قال معناها البئر والرقيم قيل انه
اللوح بالروممية وقيل هو الكتاب وقيل الدواء رمزا قال - 00:45:00

تحريك الشفتين بالعبرة بالعبرية. رهوا واترك البحر رهوا، قال سهلا دمثا بلغة التبط اي ساكنا بالسريانية. الروم والاعجمي. اسم لهذا
الجيب من الناس والزنجبيلا قال فارسي سجدا وادخل باب سجدة قال مقنع - 00:45:30

الرؤوس بالسريانية السجل ابن عباس قال بلغة الحبشة الرجل كطي السجل كطي الرجل فقيل فارسي معمم سجيل قال بالفارسية
واولها حجارة اخرها طين. سجين بالنون قال انه غير عربي. وقال - 00:46:00

سرادقها قال الفارسي قال الجوالقي فارسي معرب اصله سرى در وهو الدهليز الصواب انه بالفارسية. قال اي ستر الدار
سري تحتك سرية قال في نهر بالسريانية او باليونانية سفره - 00:46:30

بايدي سفرة قال بالنبطية القراء. سقر قال انها اعجمية شكرا قال السكر بلغة الحبشي الحبشة الخل. سلسيل قال انه عجمي سنة عده
الحافظ ابن حجر في نومه ولم اقف عليه بغيره - 00:47:10

سندس قال الجوالقي هي رقيق الدبياج بالفارسية. ولم يختلف قال الليث لم يختلف اهل اللغات والمفسرون في انه معرب وقال
شهد له هو بالهندية. سيدها لدى سيدها قال والف ياء. لا والف يا سيدها لدى الباب. زوجها بلسان القبط. وقال ابو عمرو لا اعرفها -
00:47:40

في لغة العرب. سينين قال سينين الحسن بيسر. بلسان حبشي بلسان الحبشي سيناء قال سيناء بالنبطية الحسن شطرا قال تلقاءه
بلغة او بلسان الحبس شهر قال الجواليق ذهب بعض اهل اللغة انه بالسريانية. والصراط - 00:48:10

قيل الطريق انه الطريق بلغة الروم. ثم رأيت في كتاب الزينة لابي حاتم سرهن فصرهن. قال هي انا بضيع اي خشبهن فشققهن قال
عن وهب ما من ما من اللغات شيء الا منها في القرآن شيء. قيل وما فيه من الرومية فصرهن قال قطعهن. قال - 00:48:50

وصلوات قال بالعبرانية هي كنائس اليهود واصلها صلotta وطه قال ابن عباس هي كقولك يا محمد بلسان الحبس وقيل سعيد بن جبير
طه ايا رجل بالنبطية وقيل يا رجل بالحبشية الطاغوت الكاهن الحبشي - 00:49:20

طقق معناه قصد بالروممية. طوبى قال ابن عباس طوبى اسم الجنۃ بالحبشي الطور قال عن مجاهد الطور الجبل بالسريانية.
طوى في العجائب الكرمان قال هو معظم معناه ليلي. وقيل هو رجل بالعبرانية. عبد عبد - 00:49:50

قال عبدتبني اسرائيل اي قتلت عدن جنات عدن قال انه سأل كعبا عن جنات عدن سأل ابن عباس كعبا قال جنات كروم واعناب
بالسريانية وفي تفسير طيبة الرومية. العلم قال عن مجاهد العلم - 00:50:20

قال بالحبشية. وهي المسنة التي يجتمع فيها الماء ثم ينبعق. وغساق قال المتنن بلسان التركي. والغساق المتنن. وهو بالطخارية.
وغيظ الماء قال غيظة نقص بلغة الحبشي. والفردوس قال الفردوس بستان بالروممية. قال الكرم - 00:50:50

واصلها فرادسا. وفومه مفهومها قال الحنطة بالعبرية. قراتيس قال ان قرطاس اصله غير عربي. وبالقسط قال انا مجاهد القسط
العدل بالروممية والقسطاس قال العدل بالروممية قال قصر قال بالحبشية. قطنا عجل لنا قطنا. قال - 00:51:20

كتابنا بالنبطية قال قفل لعله اراد اقفالها قفل قال انه فارسي معرض و القمل قال ان ادب بلسان العبرية او السريانية قنطرار قال انه
بالروممية اثنتا عشرة الف اوقية. وقال الخليل زعموا انه بالسريانية - 00:52:00

ملء ماء جلد ثور ذهب. طيب القيوم هو الذي لا ينام بالسريانية. كافروا انه فارسي وكفر كفر معناه امح عننا كفر عنهم سيناتهم كفر
عنهم سيناتهم محا عنهم. كفلين قال عن - 00:52:40

عن ابى موسى الاشعري قال ضعفين بالحبشة او بالحبشية. طيب قوله كنز الفارسي مغرب كورت قال كورت غورت بالفارسية لينا

قال النخلة لا اعلمها الا بلسان يهودي يشرب متكتنا قال تمام الشقري طيب قال عن سلمة ابن تمة ابن تمام - 00:53:10

قال متكتنا بلسان الحبش يسمون الترنج متكتأة والمجوس قال انه اعجمي. والمرجان قال انه اعجمي مرقوم قال كتاب مرقوم قال

مكتوب بلسان العبرية مزاجه قال قال قليلة بلسان العجم او بلسان القبط - 00:53:40

قال فارسي كمشكاة؟ قال مشكاة الكوة او الكوة بلغة الحبشة. مقاليد قال مفاتيح بالفارسية والاقليد والمقليد المفتاح. ملحوت قال عن

عكرمة قال ملحوت قال الملك او الملك ولكنه بكلام نبطية ملحوتنا - 00:54:20

مناص قال فرار للنبطية من ساته قال النساء العصا بلغة الحبشي الحبشة قال منفطر قال السماء انفطر به اي ممتلئة به بلسان الحبشة.

كالمهل قال عكر الزيت. بلسان اهل ناشئة قال عن ابن مسعود ان ناشئة الليل قيام الليل بالحبشية - 00:54:50

نون قال انه فارسي اصله انون. ومعناه اصنع ما شئت. هدنا قال تب بالعمرانية. هود قال الهود اليهود اعجمي هون يمشون على

الارض هونا. قال حلماء بالسريانية. او بالعمرانية هيـت لك عن ابن عباس قال هيـت لك هـل لك بالقبطية. او بالسريانية كذلك -

00:55:20

قالوا اصلها هيـتلـج اي وراء قال امام بالنبطية. وردة كالدهان قال انها غير وزر لا وزر قال الجبل والملجأ بالنبطية. الياقوت قالوا

فارسي اللي يحور قال انه ظن ان اللي يحور بلغة الحبشة اي يرجع. قال يـس - 00:56:00

عني عباس يا انسان وعن عن سعيد بن جبیر يا رجل يصدون يضجون بالحبشة يـسـهـرـهـ بـهـ وـاـنـ يـضـجـ بـلـسـانـ اـهـلـ الـمـغـرـبـ. الـيـمـ قال الـبـحـرـ

بالـسـرـيـانـيـةـ الـيـهـودـ وـالـاعـجمـيـ المـعـرـضـ مـنـسـوـبـوـنـ الـىـ يـهـودـاـ اـبـنـ يـعـقـوبـ فـعـرـبـ باـهـمـاـلـ - 00:56:40

فـهـذاـ ماـ قـالـ السـيـوطـيـ فـهـذاـ ماـ وـقـفـتـ عـلـيـهـ مـنـ الـاـلـفـاظـ الـمـعـرـيـةـ فـيـ الـقـرـآنـ بـعـدـ الـفـحـصـ الشـدـيدـ سـنـينـ وـلـمـ تـجـتـمـعـ قـبـلـ هـذـاـ

وـقـدـ نـظـمـ الـقـاضـيـ تـاجـ الـدـيـنـ اـبـنـ السـبـكـيـ مـنـهـ سـبـعـةـ وـعـشـرـينـ لـفـظـاـ فـيـ اـبـيـاتـ وـذـيـلـ عـلـيـهـ الـحـافـظـ - 00:57:10

ابـوـ الـفـضـلـ اـبـنـ حـجـرـ بـاـبـيـاتـ فـيـهاـ اـرـبـعـةـ وـعـشـرـونـ لـفـظـاـ وـذـيـلـتـ عـلـيـهـ بـالـبـاـقـيـ وـهـوـ بـضـعـ وـسـتـوـنـ فـتـمـتـ اـكـثـرـ مـنـ مـئـةـ لـفـظـةـ قـالـ اـبـنـ السـبـكـيـ

الـسـلـسـلـيـلـ وـطـهـ كـوـرـتـ بـيـعـ رـوـمـ وـطـوـبـيـ وـسـجـيلـ وـكـافـورـ - 00:57:30

والـزـنـجـبـيلـ وـمـشـكـاةـ سـرـادـقـ معـ اـسـتـبـرـقـ صـلـوـاتـ سـنـدـسـ طـورـ. كـذـاـ قـرـدـ كـذـاـ قـرـاطـيـسـ رـبـانـيـوـهـمـ قـلـ ثمـ دـيـنـارـ الـقـسـطـاسـ مشـهـورـ

كـذـاـ قـصـورـةـ وـالـيـمـ نـاـشـئـةـ لـهـ مـقـالـيـدـ. فـرـدـوـسـ يـعـدـهـ يـعـدـ كـذـاـ. فـيـماـ حـكـىـ اـبـنـ اـبـنـ - 00:57:50

بـرـيدـ مـنـهـ تـنـورـ وـقـالـ اـبـنـ حـجـرـ وـزـدـتـ حـلـ وـمـهـلـ وـالـسـجـلـ كـذـاـ السـرـيرـ اـبـهاـ الـاـبـ ثـمـ الجـبـتـ مـذـكـورـ وـقـطـنـاـ وـاـنـاهـ ثـمـ مـتـكـنـاـ اوـ مـتـكـنـاـ دـارـسـتـ

دارـسـتـ مـنـهـ فـهـوـ مـصـهـورـ وـهـيـتـ وـالـسـكـرـ الـاـواـهـ مـعـ حـصـبـ وـاوـ بـماـ هوـ الـطـاغـوـتـ مـسـطـوـرـ سـرـهـنـ - 00:58:20

مـصـريـ وـغـيـضـ المـاءـ مـعـ وـزـنـ ثـمـ الرـقـيمـ مـنـاـصـ وـالـسـنـاـ. النـورـ وـقـلـتـ وـزـدـتـ يـاـ الرـحـمـنـ مـعـ مـلـكـوـتـهـ ثـمـ سـنـيـنـةـ شـطـرـ الـبـيـتـ مشـهـورـ ثـمـ

الـصـرـاطـ وـذـرـيـ يـحـورـ وـمـرـ جـانـ الـيـمـ مـعـ الـقـنـطـارـ مـذـكـورـ وـرـاعـنـاـ طـفـيـ. طـفـقاـ هـدـنـةـ اـبـلـعـيـ وـرـاءـ. كـنـ وـالـارـائـكـ - 00:58:50

وـالـاـكـوـابـ وـالـاـرـائـكـ وـالـاـكـوـابـ مـأـثـورـ هـودـ وـقـسـطـ وـكـفـرـ. رـمـزـهـ سـقـرـ هـونـ يـصـدـونـ وـالـمـنـسـاـةـ مـسـطـوـرـ. شـهـرـ مـجـوسـ وـاقـفـالـ يـهـودـ حـوـاءـ.

حـوـىـ لـيـونـ كـنـزـ وـسـجـينـ وـتـدـبـirـ بـعـيرـ اـزـرـ. بـعـيرـ اـزـرـ حـوـبـ وـرـدـةـ عـرـمـ - 00:59:20

وـمـنـ تـحـتـهاـ عـبـدـ وـالـصـورـ وـلـيـنـةـ فـوـمـهاـ رـهـوـ وـاـخـلـدـ وـاـخـلـدـ مـنـ؟ـ وـاـخـلـدـ مـزـجـاـ وـسـيـدـ وـسـيـدـ الـقـيـوـمـ وـقـوـرـ وـقـمـ لـوـ ثـمـ اـسـفـارـ عـنـاـ كـتـبـاـ

وـسـجـداـ ثـمـ لـبـيـونـ تـكـثـيرـ. وـحـطـةـ وـطـوـيـ وـالـرـسـ وـنـونـ كـذـاـ عـدـنـ وـمـنـفـطـنـ الـاـسـبـاطـ مـذـكـورـ. مـسـكـ اـبـارـيقـ يـاـ قـوـتـ - 00:59:50

فـاتـ مـنـ عـدـ فـهـناـ مـاـ فـاتـ مـنـ عـدـ مـسـكـ اـبـارـيقـ يـاـقـوـتـ. رـوـوـاـ نـعـمـ. فـهـناـ مـاـ فـاتـ مـنـ مـنـ عـدـ الـاـلـفـاظـ مـحـصـورـ وـبعـضـهـمـ

عـدـ اوـلـىـ مـعـ بـطـائـنـهاـ وـالـاـخـرـ لـمـعـانـيـ الضـدـ مـقـصـورـ - 01:00:30

وـمـاـ سـكـوـتـيـ عنـ اـنـ وـاـنـيـةـ سـيـنـاءـ وـاـوـابـ يـقـومـ تـقـصـيرـ وـلـاـ بـاـيـدـيـ وـمـاـ يـتـلـوـهـ فيـ عـبـسـ وـفـيـ بـاـيـدـيـ وـمـاـ يـتـلـوـهـ فيـ عـبـسـ لـاـنـهـ ماـ قـدـ

تـكـرـيرـ طـيـبـ وـبـهـذاـ يـنـتـهـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ مـاـ يـتـعـلـقـ - 01:01:00

بـمـاـ نـزـلـ بـعـيرـ لـغـةـ الـحـجـازـ وـهـيـ الـفـاظـ عـرـبـيـ وـلـكـنـهاـ لـيـسـتـ بـلـغـةـ قـرـيـشـ مـنـ الـفـاظـ مـاـ حـولـ مـكـةـ مـنـ قـبـائلـ الـعـربـ ثـمـ مـاـ يـعـرـفـ بـالـمـعـرـبـ وـهـوـ

مـاـ نـقـلـ مـنـ غـيـرـ الـعـرـبـيـةـ إـلـيـ الـعـرـبـيـةـ وـاـخـتـلـفـواـ - 01:01:30

في هل هو هل القرآن فيه غير العربي؟ وقد ذكر السيوطي رحمة الله الاقوال الثالثة وهو القول بان القرآن عربي وليس فيه الفاظ غير عربية. وبعضهم قال ان انها توافق مع غير العربية. والرأي الثالث انها - [01:01:50](#)

انها تعربت مع الوقت والزمن واصبحت عربية. طيب لهذا ننتهي من هذا الموضوع ننتقل ان شاء الله في لقاء قادم الى النوع التاسع والثلاثين وهما يعرف بمعرفة الوجوه والنظائر. والحقيقة - [01:02:10](#)

وهذا الموضوع او النوع مهم جدا المتخصص والمفسر والمهتم الفاظ القرآن الكريم انه لابد ان يميز بين الوجوه والنظائر واطلاقات القرآن الكريم على اللفظ الواحد لمعاني كثيرة. هذا ما نحتاج اليه - [01:02:30](#)
ان شاء الله في لقائنا القادم نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه
اجمعين - [01:02:50](#)